التمثلات الاجتماعية للممارسة الرياضية عند الأسرة الجزائرية و انعكاسه على الممارسة الرياضية عند الأطفال .

أ. قوميدي محمد الأمين*

د. مويسي فريد*

ملخص :

تهدف دراستنا هـذه إلى معرفـة انعكـاس التمـثلات الاجتماعيـة للممارسـة الرياضية عند الأسرة الجزائرية على الممارسة الرياضية عند الأطفال،و تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة،كما تم اختيار العينة بطريقة مقصودة ،و المتكونـة من 60 فردا من أسرجزائرية،و قد استخدم الإستبيان كـأداة للدراسـة مـن تصـميم الباحـث، و تم التوصـل إلى وجـود انعكـاس للتمـثلات الاجتماعيـة للممارسـة الرياضية عندالأسرة الجزائرية على الممارسة الرياضية عند الأطفال.

الكلمات الدالة:التمثلات الاجتماعية،الأسرة الجزائرية، الممارسة الرياضية.

Social representations of sports practice when the Algerian family and reflection on the sports practice in children

Abstract:This study aims at identifying the reflection of the social representation of sport practices in the Algerian family on the sports practice in children.The descriptive approach was used in the study.The sample was chosen in a deliberate manner,u consisting of 60 members of the Algerian family.A questionnaire designed by the researcher was used as tool of data collection however, data analysis resulted in the existence of a reflection of the social representation of sport of sport practices in the Algerian family on the sport practices of children

Keywords: social representations, Algerian family, sports practice.

مقدمة:

الأسرة باعتبارها ظاهرة من الظـواهر الاجتماعيـة الـتي يطبـق عليهـا النظـام

* مخبر النشاط البدني الرياضي ،المجتمع التربية والصحة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف mohgomi@outlook.fr .

* مخبر النشاط البدني الرياضي ،المجتمع التربية والصحة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف mouissif@yahoo.fr

الاجتماعي فهي عبارة عن وظائف حيوية مترابطة و متنوعة و متداخلة و محاطة بمجموعة من المعايير الاجتماعية تنسق عملها و تسهل مهمتها و ترابطها بالنظم التربوية و الاقتصادية و الدينية.

تعتبر الأسرة الجزائرية إتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات و القدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع و هي بأوضاعها و مراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية و هذا حسب (سامية مصطفى خشاب، 2008،ص13) .

و لقد مر المجتمع الجزائري عبر مراحل تاريخية بعدة تحولات أثرت على مختلف مؤسساته و نظمه الاجتماعية و تعتبر الأسرة من أهم وحداته الاجتماعية التي لم تسلم من هذه التحولات فكانت أكبر النظم تأثرا به، في بنائها ووظيفتها، وهذه التغيرات يمكن تلخيصها في التغير الاجتماعي و الاقتصادي، و ما صاحب من تغير ثقافي و تطور اجتماعي و فكري حيث يذهب" جنزبرج" إلى أن هذا التغير "هو كل تغير يطرأ على البناء الاجتماعي في الكل و جزء، و في شكل النظام الاجتماعي، و لهذا فإن الأفراد يمارسون أدوارا اجتماعية مختلفة عن تلك التي كانوا يمارسونها خلال حقبة من الزمن"، و يعتبر كل من " جيرت و ملز" التغير الاجتماعي على أنه التحول الذي يطرأ على النظم الاجتماعية و قواعد الضبط الاجتماعي التي يضمنها البناء الاجتماعي في مدة معينة من الزمن(الصالح مصلح،2004، ص45).

كما تعتبر التمثلات الاجتماعية مجموعة من التصورات و الأفكار و المعتقدات التي أصبحت تسيطر على قيم و مبادئ و سلوكاتالأفراد،لذلك عبر عنها إميل دور كايم" على أنها أسلوب من أساليب التفكير و الشعور و السلوك التي تبدوا في تصرف الفرد" (محمد أحمد بيومي، 2004، ص244)، و هي تشمل التصورات الذاتية نحو المستقبل، أو توقعات و أفكار تشكل لدى الفرد، بحيث تتشكل نتيجة تأثيرات خارجية مجتمعية و قيمية،أو تأثيرات داخلية مرتبطة بالفرد.

هذا عن الجانب الاجتماعي أما الجانب الاقتصادي فنجد أن المستوى الاقتصادي أو المادي للأسرة يتحدد تبعا للوضع الاقتصادي العام للمجتمع فالأسرة التي تعيش من أجرها اليومي و لا تمتلك عموما مدخولا ماديا و أي مدخر و هدا الأخير مرتبط وجوده بوجود الدخل الذي يتقاضاه أفراد الأسرة و على رأسهم الأب أو الأم أو هما معا،و مدى تلبية هدا الأجر الحاجات و المتطلبات و الذي بدوره ينعكس على نوعية ممتلكات الأسرة، وبالتالي فما ينطبق

على الوضع الاقتصادي السائد عامة في المجتمع من خلال ما هو موفر في مجال العمل و التشغيل و طبيعة الجوانب الاقتصادية ينطبق على الأسرة و يؤثر بذلك في كل نشاطاتها وواجباتها.(بهتون نصر الدين، 2008، ص76)، و التي انعكست على الأسرة الجزائرية حسب "مصطفى بوتفنوشت 1984) السباق في دراسة الأسرة الجزائرية و التغيرات التي طرأت عليها قائلا:"كل أثر ديناميكي يظهر في المجتمع الكبير على مستوى النظام السياسي و الاقتصادي و الثقافي و غيره يؤدي إلى رد فعل مصمم تقريبا في داخل هذا المجتمع المصغر، الذي هو العائلة و كرد فعل معاكس أي تغير في العائلة لا يمكن إلا أن يؤثر في بنية مجمل المجتمع .(مصطفى بوتفنشت،1984 ، ص 58).

و تتميز الممارسة الرياضية بحدوثها في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة، وتحتوي على مزايا عديدة و مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه و مجتمعه حيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي و الاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه.(عصام عبد الحق، 1986،ص 14-15)، كما تعتبر الممارسة الرياضية عند الأطفال عنصرا مهم من العناصر المعززة لصحة الطفل و نموه في مرحلة الطفولة، فالممارسة الرياضية توفر فرصة ثمينة للطفل حيث يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه و من استكشاف قدراته، بل و تحديا أحيانا، كما أنها توفر أيضا الاحتكاك بالآخرين و التفاعل معهم ،كما تقوده التجارب و الخبرات التي يقوم بها الطفل من ممارسته الرياضية إلى الشعور بالنجاح و الاستمتاع بالمشاركة و الثقة بالنفس ، و على ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

هل للتمثلات الاجتماعية للممارسة الرياضية عند الأسرة الجزائرية انعكاس على الممارسة الرياضية عند الأطفال؟

الفرضية العامة:

للتمثلات الاجتماعية للممارسة الرياضية عند الأسرة الجزائرية انعكاس على الممارسة الرياضية عند الأطفال.

الفرضيات الجزئية:

هناك تباينبين الأسر الجزائرية للممارسة الرياضية عند الأطفال تعزى للطابع الثقافي للأسرة الجزائرية.

هناك تباين بين الأسر الجزائرية للممارسة الرياضية عند الأطفال تعزى

للمستوى الاقتصادي للأسرة الجزائرية.

هناك تباين بين الأسر الجزائرية للممارسة الرياضية عند الأطفال تعزى للمسار الرياضي للأسرة الجزائرية.

2- أهمية البحث:

تزيد أهمية البحث إلا إذا عرفنا مدى انعكاس التمثل الاجتماعيللممارسة الرياضية عند الأسرة الجزائرية على الممارسة الرياضية عند الأطفال.

3- أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى معرفة انعكاس التمثل الاجتماعي للممارسة الرياضية عند الأسرة الجزائرية على الممارسة الرياضية عند الأطفال.

معرفة التباينبين الأسر الجزائرية للممارسة الرياضية عند الأطفال تعزى للطابع الثقافي للأسرة الجزائرية.

معرفة التباين بين الأسر الجزائرية للممارسة الرياضية عند الأطفال تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة الجزائرية.

معرفة التباين بين الأسر الجزائرية للممارسة الرياضية عند الأطفال تعزى للمسار الرياضي للأسرة الجزائرية.

4- مصطلحات البحث:

التمثلات الاجتماعية: تعتبر التمثلات الاجتماعية حسب دينيس جودلات" هي عبارة عن مجموعة من التصورات لعدة مواضيع أو الظواهر معينة لمجتمع معروف، وهي عرض الآراء و الصور و أفكار حاضرة في فكر الإنسان يسيرها الإدراك الفكري للواقع الاجتماعي".(بالرقي سميرة، 2014، ص 09).

الممارسة الرياضية:هي ذلك النشاط الذي يسعى من خلاله الفرد تكوينا متزنا من النواحي البدنية و العقلية، و النفسية و الاجتماعية،ليصبح عضوا مؤثرا في المجتمع (.(بهاء الدين،ابراهيم سلامة ، 1997، ص44) .

الأسرة الجزائرية : عموما تتميز و تسير نحو الطابع الزواجي أو النواتي و لكن يبقى هذا الأمر يمس تكمل الأسرة، أي يمس النواجي الشكلية منها فقط، أما النواحي الثقافية و المتعلقة بالإعتقادات و القيم و المكونة للهوية الشخصية الجزائرية، فمازالت تسير في مسار أكثر اتساعا في الاتجاه المحافظ، و لادخل نهائيا للمستوى التعليم أو حتى المستوى الثقافي لمعظم أفراد هذا المجتمع و هذا

نظرا للعلاقة الجدلية المتبادلة التأثير و التأثر بين الأسرة و المجتمع .(سهام بن عاشور، 2002، ص31-32).

5- الاطار النظري:

1.5 النظرية البنائية الوظيفية:

ركزت هذه النظرية أساسا على بناء الأسرة ووظائفها ، فمن حيث الأداء الوظيفي اهتم أصحاب هذه المدرسة بابراز و تصنيف الوظائف التي تقوم بها الأسرة، كتلك التي تؤديها لنفسها،باعتبارها نسق اجتماعي فرعي، أو تلك التي تؤديها لأفرادها بصفتها وسيطة بين الفرد و المجتمع،أو تلك الوظائف التي تقوم بها للمجتمع الكلي، أما من حيث البناء الاجتماعي و هو من المفاهيم الكلية و الأساسية، فلقد حاول العلماء المنطوون تحت هذا الاتجاه تفسيره و شرحه إعتمادا على المفاهيم الجزئية المكونة له، مثل الدور الاجتماعي و المركز الاجتماعي.

فالدور الاجتماعي يفترض فيه، في الواقع أن يعرض المظهر الديناميكي و الوظيفي للتصرفات الفردية في مختلف المجتمعات، و يفسر بالتالي طبيعة السلوك و الأفعال الفردية و أليا تها.

فأداء الدور الاجتماعي معين مثل دور الطبيب ، المعلم، الزوجة، يعني القيام بالواجبات المرتبطة به.

فالوضع الاجتماعي يشير خاصة إلى مجموعة الحقوق و الالتزامات، و إذا كان للدور الاجتماعي مظهر ديناميكي متغير،فإن الوضع الاجتماعي يبدو أكثر إستقرارا و ثباتا، بحيث يشكل بنية اجتماعية، و يظهر جليا ، مما سبق أن النظرية البنائية الوظيفية و إن ركزت جل اهتماماتها بالجوانب البنائية الوظيفية للأسرة، فإنها لم تهمل التفاعل الاجتماعي الحاصل بداخلها.(كما يبدو لنقادها). لأنها من خلال مفهومي الدور الاجتماعي و الوضع الاجتماعي،قد قدمت الإطار النظري الأمثل لتحليل تصرفات و سلوك الأفراد داخل جماعة الأسرة.(الطيب أسماء،زروقي خيرة، 2013، ص16) .

2.5 نظرية الصراع الاجتماعي:

يرجع الاهتمام بظاهرة الصراع الاجتماعي إلى علماء الاجتماع القرن التاسع عشر، مثل هويز الذي تصور ان" المجتمع البشري هو في حالة صراع و حرب مستمرة، فالقوي دائما يسلب حقوق الضعيف ، و هذا القوي لا بد أن يضعف فيقدم عليه شخص أقوى منه فيسلبه أمواله"، و لقد تدعمت نظريته هذه

بآراء عالم الطبيعة تشارلز داروين (1802-1882) حول التناحر على البقاء.

أما كارل ماركس و فريدريك انجلز فحاولا تفسير هذه الظاهرة تفسيرا علميا اجتماعيا ، فذهبا إلى أن هناك صراعا أساسيا حول المصالح في المجتمع، ينشأ من العلاقات المختلفة و المتاميزة للأفراد بوسائل الانتاج، الأمر الذي يترتب عليه صراع طبقي"

غير أن استخدام هذه النظرية لم يقتصر على الفلسفة و علم الاجتماع الوحدات الكبرى، بل تعداه ليشمل أيضا علم الاجتماع الوحدات الصغرى، و من بينها الأسرة، و في هذا المجال بالذات قدم أصحابها عدة فروض أهمها:

يعتبر الصراع مكون أساسي للنظام الاجتماعي، و هو حتمي أي لا مفر منه، و عامل أساسي في دينامية النظم الاجتماعية و تغيرها.

كأي نظام اجتماعي أو جماعة اجتماعية، فإن الأسرة لا تشمل بطبيعتها حالة من الثبات الاستقرار، بل أن المحافظة على الثبات و الاستقرار يمثل مشكلة.

إذا كان الصراع ينشأ في الغالب نتيجة لتوزيع المصادر النادرة، و خاصة السلطة و النفوذ و القوة ، فإن الأسرة بنظامها التراتبي حسب متغير الجنس و السن، تمنح إطارا ملائما لظهور الصراع.

تجلى الصراع داخل الأسرة في " تعارض في الرغبات، تعارض في الأهداف، اختلاف و تعارض في القيم، اختلاف في توقعات الشخصيات،اختلاف و تعارض الشخصيات.

لم تلقى نظرية الصراع الاجتماعي الرواج الذي عرفته النظرية الوظيفية البنائية في دراسة الأسرة، بحيث لم تستعمل إلا في مجالات مثل متغير الأدوار الجنسية و مشكلات الأسرة، و العنف الأسري، و من أبرز الانتقادات التي واجهت لها ، أنها بالغت في تصور أن الصراع يسيطر على جميع العلاقات داخل الأسرة، كما أن الصراع الاجتماعي و التغير الاجتماعي، لا توجد بينهما تلازم ، فالصراع لا يؤدي حتما إلى التغير الاجتماعي ،كما أن هذا الأخير ليس دائما نتيجة للصراع و التعارض.(دحماني سليمان، 2006، ص 73-74).

6- منهجية الدراسة:

6- 1- منهج الدراسة:

لقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي،بإعتبار أنه مناسب لدراسة الظواهر الإنسانية،حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهتم بوصف

ما هو كائن وتفسيره،ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع،أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة،وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(سامي محمد ملجم، 2000، ص370).

6- 2- عينة البحث:

من أجل التحقق من صحة الفرضيات قمنا باختيار عينة مقصودة من الأسر الجزائرية التي ينشط أبنائها في الأكاديمية الرياضية لولاية الشلف،حيث تم توزيع أداة البحث على عينة قوامها 60 فردا من الأسرة الجزائرية .

6- 3- أداة البحث:

استخدمنا الإستبيان باعتباره مجموعة من الأسئلة غير الإسمية و الموجهة إلى عينة البحث لمعرفة آرائهم بخصوص العديد من المواضيع و المشاكل التي يهدف الباحث لدراستها.

6- 4- عرض و تحليل النتائج:

قمنا بتفريغ البيانات من الاستبيان داخل جدول يحمل نتائج كل عبارة،كل الأبعاد، ثم قمنا بإدخال هذه النتائج داخل جدول خاص بالحزمة الإحصائية SPSS حيث تمت المعالجة الإحصائية من خلاله.

السؤال رقم (01): هل تستطيع توفير ملابس رياضية لأبنائك؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	45	٪75	15	3.84	01	0.05	دال
لا	15	٪25					
المجموع	60	٪100					

من خلال الجدول رقم(01) نلاحظ أن غالبية الأسر الجزائرية تستطيع توفير الملابس الرياضية لأبنائها بنسبة 75٪،مقارنة مع الأسر جزائرية آخرى و التي بلغت نسبتها 25٪،كما نلاحظ أيضا أن كا^2 المحسوبة (15) هي دالة عند درجة الحرية (01) و مستوى الخطأ (0.05)،و هذا يعني أنه توجد تباين بين الأسر الجزائرية في توفير الملابس الرياضية لأبنائهم.

السؤال رقم (02):ما هو المبلغ التقديري الذي تخصصه لاقتناء الملابس؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
2000	30	٪50	10	5.99	02	0.05	دال
4000	20	٪33.33					
6000	10	٪16.66					
المجموع	60	٪100					

من خلال الجدول رقم(02) نلاحظ أن متوسط الأسر الجزائرية تستطيع تخصيص مبالغ مالية لاقتناء الملابس الرياضية لأبنائها و المقدرة ب (2000دج)وبنسبة 50٪،مقارنة مع الأسر جزائرية آخرى ومنها ما تخصص ما قيمته (4000دج)و التي بلغت نسبتها 33.33٪،و منها أيضا ما تخصص قيمة (6000دج) و التي بلغت نسبتها 16.66٪،كما نلاحظ أيضا أن كا^2 المحسوبة (10) هي دالة عند درجة الحرية (02) و مستوى الخطأ (0.05)،و هذا يعني أنه يوجد تباين بين الأسر الجزائرية في تخصيص مبالغ مالية لاقتناء الملابس الرياضية لأبنائها.

السؤال رقم (03): هل يتأثر دخلك بتخصيص جزء منه لابنك من أجل الممارسة الرياضية؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	45	٪75	15	3.84	01	0.05	دال
لا	15	٪25					
المجموع	60	٪100					

من خلال الجدول رقم(03) نلاحظ أن غالبية الأسر الجزائرية يتأثر دخلها بتخصيص جزء منه لابنها من أجل الممارسة الرياضية بنسبة 75٪،مقارنة مع الأسر جزائرية آخرى و التي بلغت نسبتها 25٪،كما نلاحظ أيضا أن كا^2 المحسوبة (15) هي دالة عند درجة الحرية (01) و مستوى الخطأ (0.05)،و هذا يعني أنه يوجد تباين بين الأسر الجزائرية في تأثر دخلها بتخصيص جزء منه لابنها من أجل الممارسة الرياضية.

السؤال رقم (04): هل لك معلومات كثيرة عن ممارسة الأنشطة الرياضية؟.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	40	٪66.66	6.66	3.84	01	0.05	دال
لا	20	٪33.33					
المجموع	60	٪100					

من خلال الجدول رقم(04) نلاحظ أن غالبية الأسر الجزائرية لها معلومات كثيرة عن ممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة 66.66٪،مقارنة مع الأسر جزائرية آخرى و التي بلغت نسبتها 33.33٪،كما نلاحظ أيضا أن كا^2 المحسوبة (6.66) هي دالة عند درجة الحرية (01) و مستوى الخطأ (0.05)،و هذا يعني أنه يوجد تباين بين الأسر الجزائرية في وجود لديها معلومات كثيرة عن ممارسة الأنشطة الرياضية.

السؤال رقم (05):هل مارست الأنشطة الرياضية؟.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	45	٪75	15	3.84	01	0.05	دال
لا	15	٪25					
المجموع	60	٪100					

من خلال الجدول رقم(05) نلاحظ أن غالبية الأسر الجزائرية مارست الأنشطة الرياضية بنسبة 75٪،مقارنة مع الأسر جزائرية آخرى و التي بلغت نسبتها 25٪،كما نلاحظ أيضا أن كا^2 المحسوبة (15) هي دالة عند درجة الحرية (01) و مستوى الخطأ (0.05)،و هذا يعني أنه يوجد تباين بين الأسر الجزائرية في ممارستها للأنشطة الرياضية.

السؤال رقم (06): هل تتابع الأخبار الرياضية؟.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	40	٪66.66	6.66	3.84	01	0.05	دال
لا	20	٪33.33					
المجموع	60	٪100					

من خلال الجدول رقم(06) نلاحظ أن غالبية الأسر الجزائرية تتابع الأخبار

الرياضية بنسبة 66.66٪،مقارنة مع الأسر جزائرية آخرى و التي بلغت نسبتها 33.33٪،كما نلاحظ أيضا أن كا^2 المحسوبة (6.66) هي دالة عند درجة الحرية (01) و مستوى الخطأ (0.05)،و هذا يعني أنه يوجد تباين بين الأسر الجزائرية في متابعة الأخبار الرياضية.

السؤال رقم (07): هل تسمح لبناتك بممارسة الأنشطة الرياضية؟.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	25	٪41.66	4.67	3.84	01	0.05	دال
لا	35	٪58.33					
المجموع	60	٪100					

من خلال الجدول رقم(07) نلاحظ أن غالبية الأسر الجزائرية لا تسمح لبناتها بممارسة الأنشطة الرياضية بنسبة 58.33٪،مقارنة مع الأسر جزائرية التي بلغت نسبتها 41.66٪،كما نلاحظ أيضا أن كا^2 المحسوبة (4.67) هي دالة عند درجة الحرية (01) و مستوى الخطأ (0.05)،و هذا يعني انه يوجد تباين بين الأسر الجزائرية في السماح لبناتها بممارسة الأنشطة الرياضية.

7- مناقشة النتائج:

من خلال تحليل نتائج مختلف الجداول نجد أن هناك انعكاس للتمثلات الاجتماعية للممارسة الرياضيةعند الأسرة الجزائرية على الممارسة الرياضية عند الأطفال ، و يتجلى ذلك من خلال التباين الموجود بين الأسر الجزائرية في توفير المستلزمات الرياضية التي يحتاجها الطفل للممارسة الأنشطة الرياضية، و هذا ما يعكس طبيعة الطبقة الاجتماعية للأسرة سواءا كانت متدنية أو متوسطة أو عالية الدخل ،هذا ما أكده "شومبيتر" بقوله أن الأسرة ليست شخصا فيزيقيا وإنما وحدة طبقية،و أيضا "ميقلين كوهلين بأن الأفراد في مختلف الطبقات قد ينعمون أو يقاسمون من أوضاع حياة متباينة نظرا لاختلاف نظراتهم إلى العالم ،و تباين مفاهيم الواقع الإجتماعي.(غريب محمد سيد أحمد، 1998 ،ص 223)، كما نجد أيضا في النظرية البنائية الوظيفية التي تقر بالدور الاجتماعي و الوضع الاجتماعي للأسرة لهما ضلوع في الممارسة الرياضية لأبنائهم من حيث تمثلهم لها (الطيب أسماء،زروقي خيرة، 2013، ص 16) .وهذا ما ينطبق مع دراسة كل من مصطفى كامل (1983) و التي تقر بوجود علاقة بين اللياقة البدنية و الاتجاهات نحو

التربية الرياضية و المستوى الاقتصادي الاجتماعي ،ودراسة عصام عبد الوهاب الهلالي (1984) و التي تقر بوجود العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي و اللياقة البدنية، كما ينعكس أيضا على توجيه الأطفال نحو الرياضات ذات أهمية نفعية (ذات قيمة مالية) مثل كرة القدم، التنس،....الخ، و هذا يتفق مع ما تؤكده دراسة نصر الدين كيرور 2012،ص91، بأن نوع النشاط الرياضي الممارس مربوط بالجانب الاقتصادي و السوسيو مهني ،وكما تؤكده دراسة عواطف منصور أبونجاح و آخرون (2014) على وجود علاقة بين المستوى الثقافي الاقتصادي بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى السيدات بطرابلس،هذا عن الجانب الاقتصادي أما عن المسار الرياضي للأسرة فنجد أن دراسة راجحي صابر 2015 و التي تقر بأن تأثير الاعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية ،كما نجد دراسة حسام رفقي 1980 و التي تقر بأن وسائل الاعلام كعامل من العوامل على اكتساب السلوك الرياضي، كما نجد دراسة كروفس1984 و التي تقر بأن ما للتلفيزيون من أهمية باستخدام برامج الرياضية في شغل أوقات الفراغ، كما نجد دراسة بن محمد أحمد 2011 و التي تقر بوجود علاقة بين مشاهدة الأسرة الجزائرية للبرامج الرياضية توجه الأطفال نحو الثقافة الرياضية، كما نجد أن الطابع الثقافي للأسرة الجزائرية له دخل في الممارسة الرياضية عند الأطفال و نجد ان ممارسة البنت للأنشطة الرياضية يرجع إلى التربية الأسرية المتلقاة داخلها حسب دراسة بن علي راجبة 2015، كما نجد دراسة الأزهر العقبي 2015 و التي تقر بأن الأدوار الاجتماعية للأفراد الأسرة الجزائرية تسهم إلى حد كبير في ممارسة البنت للأنشطة الرياضية،كما نجد دراسة مراد اكاون 2010 و التي تقر بأن الممارسة البدنية و الرياضية محصورة على الذكور بدراسة الميكانيزمات التي تضمن استمرار هذه التفرقة.

هوامش:

1. سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية،ط1، 2008.
2. الصالح مصلح،الضبط الاجتماعي،مؤسسة الوراق،الأردن،2004.
3. مصطفى بوتفنوشت،العائلة الجزائرية التطور و الخصائص الحديثة،ترجمة أحمد دمري،ديوان المطبوعات الجامعية،1984.
4. عصام عبد الحق،التدريب الرياضي،دار الكتب الجامعية،ط3،مصر،1986.
5. سامي محمد ملجم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2000.
6. غريب محمد سيد أحمد،الإنحراف و المجتمع،المكتب العلمي للكومبيوتر للنشر و التوزيع،مصر،1998.
7. بهتون نصر الدين،الوضع الاقتصادي للأسرة و أثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلف

ذهنيا،2008.
8. نصر الدين كيرور، التنشئة الاجتماعية و بناء الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي ،2012.
9. عواطف منصور و آخرون،علاقة المستوى الثقافي و الاقتصادي بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى السيدات بطرابلس.2014.
10. عصام عبد الوهاب الهلالي،العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي و اللياقة البدنية،رسالة ماجيستر ،كلية التربية الرياضة للبنات،جامعة حلوان،مصر،1984.
11. مصطفى كامل محمد،العلاقة بين اللياقة البدنية و الاتجاهات نحو التربية الرياضية و المستوى الاقتصادي الاجتماعي،رسالة ماجيستر ،كلية التربية الرياضية للبنين،جامعة حلوان،مصر،1984.
12. بهاء الدين،ابراهيم سلامة ، الصحة و التربية الصحية،مدينة نصر،دار الفكر العربي،القاهرة،1ط،1997.
13. الطيب أسماء، زروقي خيرة، دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة ،الجزائر ،2013.
14. سهام بن عاشور، التكثيف الداخلي للمسكن الجديد و علاقته بزواج الأبناء،الجزائر،2002.
15. بالرقي سميرة، التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل، الجزائر،2014.
16. محمد أحمد بيومي، تاريخ الفكر الاجتماعي، دار المعرفة المصرية،2003.
17. دحماني سليمان ، ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية، الجزائر،2006.
18. راجحي صابر، تأثير الاعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17 سنة)، الجزائر،2015.
19. 19-الطيب أسماء، زروقي خيرة، دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، الجزائر،2013.
20. حسام رفقي ، وسائل الاعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضي،1980.
21. كروفسcrouves، أهمية استخدام برامج الرياضة في شغل أوقات الفراغ،1984.
22. محمد بن أحمد ،علاقة مشاهدة الأسر الجزائرية للبرامج الرياضية بتوجهات الأطفال الثقافة الرياضة، الجزائر،2011.
23. بن علي راجبة، تربية الفتاة في الأسرة الجزائرية التقليدية، 2015.
24. الأزهر العقبي، المراكز والأدوار الاجتماعية و محدداتها الثقافية في النظام الأسري العربي،2015.
25. مراد اكاون،الملمح الجنسي و ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية،الجزائر،2010.